

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية الإرترية

الإخوة المناضلون من أبناء الشعب الإرتري البطل الصامد

أيها الحفل الكريم

نحييكم بتحية ثورة سبتمبر الصامدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

في البدء أصالة عن نفسي ونيابة عن القوى الوطنية المنظمة لهذا الحفل أتقدم بالشكر الجزيل للضيوف والحضور الكريم على تشریفهم حفلنا هذا.

في مثل هذه اليوم من كل عام يحتفل شعبنا الإرتري الصامد المصابر في الداخل والخارج بمناسبة عزيزة على قلوب الإرتريين جميعاً منها يستمدون العبر ويستلهمون المواقف البطولية التي سطرها الأفاضل من أبناء وطنهم العزيز، إنها مناسبة الفاتح من سبتمبر. مناسبة انطلاق الكفاح المسلح للشعب الإرتري ضد الطغيان والاحتلال حيث قدح زنادها وأطلق شرارتها الأولى القائد الرمز البطل الشهيد حامد إدريس عواتي ورفاقه الميامين في الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦١م في جبل ادال - القاش . وتعاهد رعايتها كوكبة من رفاق دربه من أبناء إرتريا الأشاوس الذين حملوا أرواحهم على اكفهم ضاربين أروع الأمثلة في التضحية والفداء، فخلف من بعدهم خلف أضاعوا العهد ونقضوا الميثاق وما رعوها حق رعايتها. حين تتكروا لنضالات أسلافهم وغالي تضحياتهم ، فاستأثروا بالحكم وأحالوا الوطن إلى سجن كبير الخارج منه مولود والداخل إليه مفقود.

تمر هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً -اليوم - والوطن يمر بمنعطف خطير ومخاض عسير، بفعل السياسات الخرقاء لنظام أسيااس وطغمته الفاشية والتي أفضت إلى العودة بالوطن إلى عصور ما قبل الاستقلال بل اسوء من ذلك .

لقد استبشر شعبنا الأبوي بإنجاز استقلاله من برائن المحتل، واستعادة حقوقه المسلوبة ولكنه سرعان ما اصطدم بالأفق السياسي الضيق والمأزوم للنظام الذي لم يسع يوماً إلى توسيع

قاعدة الحريات العامة أو يفتح المجال أمام المشاركة السياسية المتعددة، بل عمد إلى تكريس سلطة الفرد واستخدم كل الوسائل لتدعيم حكمه وازلال الشعب الارتري .

وإزاء هذا الوضع البائس لم يكن أمام الشرفاء من أبنائكم الأختيار في المعارضة الارترية من منازلة النظام الشمولي الظالم بشتى الوسائل المتاحة .

لقد مرت المعارضة الإرترية بمراحل من الانقسامات والانكسارات والتحالفات والتكتلات، وبفضل نضالات ومثابرة الخيرين من أبناء شعبنا وكوادره الوطنية المخلصة انضوت كل قوى المعارضة الإرترية تحت كيان واحد باسم - المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي كمظلة جامعة، وبهذا المناسبة نناشد كل الجماهير الارترية الحريصة والحادية علي مصلحة الوطن دعم هذا المجهود الوطني الجبار .

وإننا إذ نثمن هذه المبادرة الوجدوية وهذا الإجماع الوطني الفريد لنؤكد على ضرورة تجسيد شعار المؤتمر الجامع " فلننقذ الشعب والوطن من الإنقسام والتمزق" حفاظاً على اللحمة الوطنية ، وتسريعاً لعجلة التغيير الديمقراطي وتخليص شعبنا من ذل القهر والاستبداد.

إيتها الجماهير المقهورة

لقد خرجت علينا هذه الأيام بالتزامن مع غمرة فرحة شعبنا بذكرى ميلاد نضاله المجيد دعوة نشاز وفي تماءٍ ممزوج مع مساعي النظام الهادفة إلى تبخيس قيمة الرموز الوطنية الإرترية وتقزيم نضالاتها، ممثلة في مفجر ثورتنا المباركة .

وإنه لمن المؤسف أن تأتي مثل هذه الدعوة من كيان يشاركنا خندق المعارضة في محاولة مكشوفة لطمس ذاكرة الشعب الارتري والتشكيك في تاريخه النضالي الطويل المخلص في وحدته الوطنية .

إننا من هذا المنبر نطالب الحركة الديمقراطية لتحرير كونا ما إرتريا إن تعتذر للشعب الارتري لبيانها المشئوم ، لأن المساس برمز الثورة الخالد الشهيد حامد ادريس عواتي - مساس بمكتسبات الوطن واستعداد لا مسوغ له لجماهير شعبنا ولعب بالنار يهدد وحدتنا أرضاً وشعباً .

ايتها الجماهير الارترية الصامدة

إن الاحتفال بذكرى سبتمبر ليست مناسبة عابرة بل هي تجسيد للمواطنة الحقّة وإحياء لقيم التسامح والتآلف وتكريس للانتماء إلى هذا الوطن العزيز، وطن يسع الجميع دون تهميش ولا إقصاء.

وفي هذا اليوم التاريخي لا ننسى ان نهنيء الشعب السعودي وملكه بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية - وهذه المناسبة تشكر مواقف المملكة العربية السعودية التاريخية اتجاه شعبنا الارتري في المحافل الدولية فترة تقرير المصير، ومن ثم مواقفهم الداعمة للثورة الارترية وشعبه فترة الكفاح المسلح ورعايتها الكريمة لابناء شعبنا واثاحة الفرص التعليمية الجامعية لهم في الماضي والحاضر ونطلب المزيد من الفرص لابناء الشعب الارتري في الجامعات السعودية .

ايتها الجماهير المناضلة

من هذا المنبر نناشد كل الارتريين في الشرق الاوسط عامة والرياض خاصة التفاعل مع كل أنشطة كيان المجلس الوطني الارتري للتغيير الديمقراطي حتي اسقاط النظام الديكتاتوري الظالم ، ولا نامت اعين الجبناء .

صامدون ما ركعنا يوما ولن نركع *** سائرون علي الدرب اقسما بأن نرجع

وفي الختام لا يسعنا إلا ان نشكر لكم حضوركم وتفاعلكم وكل سبتمبر وشعبنا الإرتري

حرّاً أبيعاً.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار . والعزة والمنعة لوطننا الحبيب.

التنظيمات المشاركة في الحفل :

1	جبهة الانتقاذ الوطني الارترية
2	حركة الاصلاح الاسلامي الارتري
3	الحزب الاسلامي الارتري للعدالة

4	جبهة التحرير الارترية
5	المؤتمر الاسلامي الارترى
6	جبهة الثوابت الوطنية الارترية
٧	الجبهة الديمقراطية للوحدة الارترية – ساقم
٨	حزب النهضة الارترى
٩	الحزب الوطنى الارترى

الرياض 2012/09/28